

فاعلية منهج تعليمي يستند الى التكامل النفسي في البيئة الابتكارية المدركة للاعبين كرة القدم بعمر (٩-١٢) سنة

استلام البحث : ٢٠٢٢/٤/٤

أ.د. رأفت عبد الهادي كاظم

م. اوس يوسف خلفه

جامعة القادسية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جامعة سومر / قسم النشاطات الطلابية

قبول البحث : ٢٠٢٢/٦/١٣

aalkroy@yahoo.comsp.post37@qu.edu.iq

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى بناء منهج تعليمي نفسي يستند الى التكامل النفسي للمتعلمين في المراكز الوطنية لرعاية الموهبة الرياضية من عمر (٩ - ١٢) سنة ومعرفة فاعلية المنهج التعليمي النفسي الذي يستند الى التكامل النفسي في البيئة الابتكارية المدركة وكذلك معرفة فاعلية المنهج في تعلم الاداء الفني لبعض مهارات كرة القدم ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة ، اما مجتمع البحث فتكون من المتعلمين في المراكز الوطنية لرعاية الموهبة الرياضية بعمر (٩ - ١٢) سنة في محافظات (الديوانية - بابل - المثنى - النجف) وبلغ عددهم (١٥٠) متعلم في لعبة كرة القدم ، منهم عينة بناء بواقع (١٠٠) متعلم وعينة التطبيق الرئيسية بلغت (٤٠) متعلم مقسمة على مجموعتين تجريبية وضابطة كل مجموعة (٢٠) متعلم ، ولتحقق من اهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس البيئة الابتكارية المدركة للمتعلمين وفق الاسس العلمية المتبعة لبناء المقاييس ، وتمت معالجة البيانات التي حصل عليها الباحثان باستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة باستخدام برنامج (spss) ، وبعد استخراج النتائج توصل الباحثان الى ان للمفردات المستخدمة في المنهج المعد والمطبق من قبل الباحثين في الدراسة الحالية فاعلية في تنمية مستوى البيئة الابتكارية المدركة لدى افراد العينة للمرحلة العمرية (٩ - ١٢) سنة في لعبة كرة القدم ، و كذلك وجد ان للمنهج التعليمي المستند إلى التكامل النفسي اثر ايجابي في تعلم الأداء الفني للمهارات قيد الدراسة في لعبة كرة القدم .

الكلمات المفتاحية : منهج تعليمي ، التكامل النفسي ، البيئة الابتكارية المدركة ، المرحلة العمرية من (٩ - ١٢) سنة

The effectiveness of an educational curriculum based on psychological integration in the perceived innovative environment for football players aged (9-12) years

Aws Yosif Khelfa
Sumer University

Dr.Raafat abdulhadi kadhim
Al-Qadisiyah University

Abstract

The current research aims to build up a psychological educational curriculum based on psychological integration, to build a scale of the perceived innovative environment for learners in the national centers for the care of sports talent from the age of (9-12) years and to explore the effectiveness of that psychological educational curriculum perceived innovative environment. The curriculum also targets in how to learn the technical performance of some football skills. The experimental method in the style of equal groups is used. . As for the research community, it consists of learners in the national centers for the care of sports talent at the age of (9-12) years in the governorates of (Al-Diwaniyah - Babylon - Al-Muthanna - Najaf), numbered (150) learners in football. It also Includes a constructive sample of (100) learners, and the main application sample amounts to (40) learners divided into two experimental and control groups, each group (20) learners. The data obtained by the researchers were processed using the appropriate statistical methods using the (spss) program.

Key words : educational Curriculum , psychological integration , innovative environment , football skills , The age group is from 9-12 years

١- المقدمة :

ما زال البحث مستمر في مجال التعلم الحركي مع تعدد المناهج والاساليب المستخدمة للتوصل الى افضل المناهج العلمية التي تقود الى تطوير الحركة الرياضية من خلال اعداد المتعلمين اعداداً بمستوى جيد من جميع الجوانب النفسية والمهارية والبدنية والخطية ، وفي الجانب النفسي فقد شهد علم النفس تطور وتقدم ملموس من خلال حركة القياس النفسي الذي كان له اثر على الكثير من المتغيرات والظواهر النفسية والاجتماعية والتربوية اذ ان الاعتماد على القياس النفسي له ارتباط بالتقدم العلمي والتكنولوجي والاداري بوجه عام وهذا ما اكده الكثير من الخبراء في مجال علم النفس ، وان الحاجة الى اعداد المناهج والاختبارات النفسية في مجالات الحياة المختلفة بصورة عامة وفي المجال الرياضي بصورة خاصة يتطلب الاهتمام ببناء وتصميم الاختبارات النفسية ويكون ذلك بحسب ما تتطلبه الدراسة لكل باحث وحسب ما يقتضيه الحال بالنسبة لكل مجتمع او مؤسسة من المؤسسات الرياضية ، وتعتبر المناهج التعليمية من الوسائل التي تعمل على تطوير الاداء اذ تمكن القائمين عليها من الوصول الى تحقيق الاهداف التي يطمح اليها كل من المتعلم والمدرّب او المعلم .

وفي الالعاب الفرقية وكرة القدم خاصة يكون اللاعبون اكثر تعرضاً للضغوط النفسية من الالعاب الفردية لانها تكون اكثر متابعة من المهتمين في المجال الرياضي من جموع واداريين واعلام هذا من جانب ومن جانب اخر تتطلب مهارات كرة القدم السرعة والدقة في الاداء لتحقيق الهدف منها ومواجهة المنافس ، ولتطوير التعلم والاداء بصورة جيدة يجب الاهتمام بتحسين مستوى الاداء من خلال امور عديدة اذ يعتبر التكامل النفسي للافراد احد اهم الشروط الاساسية للفريق الناجح "في تحقيق التناسق والانسجام الداخلي والخارجي لمختلف أوجه الشخصية وإحداث التكامل بينها" (١ : ٢٦) ، وان استخدام المناهج التي تستند الى تحقيق هذا الجانب المهم في المجال الرياضي وبالاخص في كرة القدم يسهم بشكل كبير في تحسين عملية التعلم .

وان جميع الفرق الرياضية تعمل من اجل تحسين مستوى الاداء من خلال امور عديدة احدها هي خلق البيئة الابتكارية والتي يلعب فيها المنهج التعليمي المتكامل دوراً فعال اذ يعمل على تفجير قدرات الافراد الابتكارية اذ ان السلوك الابتكاري يتأثر بالبيئة النفسية والاجتماعية التي تحيط بهم في مراحل تعلم الاداء المختلفة .

وبعد اطلاع الباحث على المناهج التعليمية المتبعة في المراكز الوطنية لرعاية الموهبة الرياضية وبالاخص مع الفئات العمرية الصغيرة ما بين (٩ - ١٢) سنة وجد ان هنالك ضعف في الاهتمام بالجانب النفسي لدى المتعلمين والذي يعتبر من الامور الاساسية والملازمة للجانب البدني والمهاري والخططي ، اضافة الى عدم وجود اخصائي نفسي يقوم بمهمة الاعداد النفسي التي لها علاقة مباشرة بسلوك الفرد الرياضي ، رغم ان هذه المراكز تهدف بالدرجة الاساس الى تهيئة افراد يمثلون الفرق والمنتخبات في المستقبل ، ومما تقدم يرى الباحث بأن للتكامل النفسي دور فعال في الالعاب الرياضية الفرقية وبالاخص في كرة القدم ويتجلى ذلك الدور في خلق البيئة المناسبة للتعلم واداء المهارات الرياضية وابرار القدرات لديهم من اجل الوصول بقدرات المتعلمين الى افضل النتائج ، ومن هنا برزت مشكلة البحث على شكل تساؤل هو :

١- ما مدى فاعلية منهج تعليمي يستند الى التكامل النفسي في البيئة الابتكارية المدركة لدى المتعلمين في المراكز الوطنية لرعاية الموهبة الرياضية ؟ ولمن الأفضلية في تعلم الأداء الفني للمهارات قيد الدراسة للمجموعة التجريبية التي تتبع المنهج المعد من قبل الباحث أم للمجموعة الضابطة ؟.

الغرض من الدراسة :

- ١- بناء منهج تعليمي يستند الى التكامل النفسي .
- ٢- بناء مقياس البيئة الابتكارية المدركة للمتعلمين في المراكز الوطنية لرعاية الموهبة الرياضية من عمر (٩ - ١٢) سنة
- ٣- معرفة فاعلية المنهج التعليمي الذي يستند الى التكامل النفسي في البيئة الابتكارية المدركة لدى المتعلمين في المراكز الوطنية لرعاية الموهبة من عمر (٩ - ١٢) .
- ٤- معرفة فاعلية المنهج التعليمي الذي يستند الى التكامل النفسي في تعلم الاداء الفني للمهارات قيد الدراسة .

١- الطريقة والاجراءات :

- ٣-١ العينة : تكونت عينة البحث من المتعلمين في المراكز الوطنية لرعاية الموهبة الرياضية الموزعة في محافظات (الديوانية ، النجف ، بابل ، المثنى) ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية وعن طريق القرعة ، وقسمت العينة الى :
 - أ- عينة بناء مقياس البيئة الابتكارية المدركة (الصوري) :- وتكونت من (١٠٠) متعلم من المراكز الوطنية لرعاية الموهبة الرياضية في لعبة كرة القدم في محافظات (الديوانية ، النجف ، بابل) .
 - ب- عينة التطبيق :- تكونت العينة من المتعلمين في المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية في محافظة المثنى من المدارس التخصصية في لعبة كرة القدم ، والبالغ عددهم (٤٠) متعلم مقسمين الى (٢٠) ضمن المجموعة التجريبية و(٢٠) ضمن المجموعة الضابطة ، وهي نفس العينة التي طبقت عليها الاختبارات القبليّة والبعدية لمقياس البيئة الابتكارية المدركة (الصوري) والاختبارات المهارية في لعبة كرة القدم .

ت- عينة التجربة الاستطلاعية : تكونت هذه العينة من (١٠) متعلم .

٢-٣ تصميم الدراسة :

استخدم الباحثين المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة لملائمته طبيعة البحث .

٣-٣ المتغيرات المدروسة :

- ١- فاعلية منهج تعليمي يستند الى التكامل النفسي .
- ٢- البيئة الابتكارية المدركة
- ٣- تعلم بعض مهارات كرة القدم .
- ٤- المرحلة العمرية من (٩ - ١٢) سنة .

٤-٣ الاختبارات المستخدمة :

- اختبار البيئة الابتكارية المدركة .
- اختبارات الاداء الفني لمهارات (الدرجة - المناولة - التهديف) ، وتم اختيارها لانها كانت المهارات المتعلمة خلال فترة تطبيق المنهج التعليمي المستند الى التكامل النفسي .

٥-٣ اجراءات البحث الميدانية :

١-٥-٣ خطوات بناء مقياس البيئة الابتكارية المدركة (الصوري) للمرحلة العمرية من (٩ - ١٢) سنة :

١-١-٥-٣ الغرض من بناء المقياس :

الغرض من بناء المقياس هو معرفة البيئة الابتكارية المدركة لدى المتعلمين في المراكز الوطنية لرعاية الموهبة الرياضية للمرحلة العمرية من (٩ - ١٢) سنة .

٢-١-٥-٣ إعداد الصيغة الأولية لمقياس البيئة الابتكارية المدركة (الصوري) :

١-٢-١-٥-٣ إعداد مجالات مقياس البيئة الابتكارية المدركة (الصوري) :

قام الباحث بأعداد المحاور الخاصة بمقياس البيئة الابتكارية المدركة بعد الاطلاع على المصادر والدراسات ذات العلاقة وبعد اجراء العديد من المقابلات الشخصية مع المختصين واعتمد الباحثين على تعريف (نبيل السيد، ٢٠٠٦) الذي يشير الى البيئة الابتكارية المدركة على انها "هي مجموعة العوامل والظروف البيئية التي تساعد على نمو الابتكار (الموقف الابتكاري) ، وهذه العوامل تمثل المتغيرات التي تتوسط بين القدرات الابتكارية كما تقاس باختباراتها، والإنتاج الفعلي بعد أن يخرج للوجود" (٧ : ٢٨) ، وتم عرض محاور المقياس على الخبراء والمختصين في مجال علم النفس الرياضي وعلم النفس العام وتكون من سبعة اجزاء هي (الطلاقة ، المرونة ، الحساسية بالمشكلة ، الذكاء ، التفرد ، القدرة على توليد الأفكار الأصالة ، الدافعية للإنجاز) ، وتم اعتماد المحاور التي حصلت على اتفاق لتمثل أجزاء المقياس وهي (الذكاء ، الطلاقة ، الأصالة ، المرونة) ، إذ تكون المقياس من أربعة أجزاء وهي تمثل المحاور الأساسية للبناء ، واعدت بما يتناسب مع طبيعة الظاهرة المراد قياسها ومع المتعلمين بعمر (٩ - ١٢) سنة .

٢-٢-١-٥-٣ إعداد فقرات مقياس البيئة الابتكارية المدركة (الصوري) :

تم إعداد الفقرات الخاصة بكل جزء بشكل صوري ورسومي وبما يناسب كل جزء من خلال الاطلاع على التعريف العلمي والدراسات الخاصة بالمفردات المحددة وبما يتفق مع الغرض من المقياس .

٣-١-٥-٣ صلاحية الفقرات :

تم عرض الفقرات الصورية والاشكال الرسومية الخاصة بمقياس البيئة الابتكارية المدركة (الصوري) مع الدرجة والتوقيت لكل فقرة على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس الرياضي وعلم النفس العام والاختبارات والقياس لمعرفة مدى صلاحيتها في قياس الغرض الذي وضعت من اجله ، وبعدها تم جمع الاستمارات وتفريغ البيانات وقد حصلت جميع الفقرات على الاتفاق مع اجراء بعض التعديلات البسيطة على الاشكال وتغيير بعض الصور الخاصة ببدايل الاجابة للفقرات التي تتطلب الاختيار من متعدد كذلك تغييرات بسيطة بما يخص الوقت والدرجة ، وتم اجراء التصحيح وعرض فقرات المقياس مرة اخرى على الخبراء للتأكد من صلاحيتها ومعرفة ان الصور والاشكال الجديدة مناسبة للغرض المطلوب من القياس وحصلت جميع الفقرات على نسبة القبول .

٤-١-٥-٣ مفاتيح التصحيح :

ان المقياس المعد من قبل الباحث هو مقياس الكتروني صوري وللمراحل العمرية الصغيرة بالإضافة إلى إن أجزاء المقياس الأربعة والتي تقيس كل من (الذكاء ، الطلاقة ، الأصالة ، المرونة) لا تتحمل أكثر من بديل في التصحيح فهي اما تكون اجابة صحيحة للمختبر على الفقرة او اجابة خاطئة ، لذلك اعتمد الباحث على مفتاح التصحيح الثنائي (صح - خطأ) .

٥-١-٥-٣ آلية احتساب الدرجة :

اعتمد الباحث في احتساب الدرجة الكلية لكل جزء في المقياس على اساس الاهمية النسبية للاجزاء الاربعة ، وبذلك اصبحت الدرجة الكلية للمقياس هي (١٠٠) درجة مقسمة على الاجزاء بواقع (٢٠) درجة للجزء الاول (الذكاء) و (٢٨) درجة للجزء الثاني (الطلاقة) و (٣٠) درجة للجزء الثالث (الاصالة) و (٢٢) درجة للجزء الرابع (المرونة) .

٣-٥-١-٦ التصميم الإلكتروني لمقياس البيئة الابتكارية المدركة (الصوري) :

بعد إعداد الأجزاء الأربعة الخاصة بمقياس البيئة الابتكارية المدركة (الصورية) والتأكد من صلاحيتها في قياس الغرض الذي وضعت من أجله ومدى مناسبتها للمرحلة العمرية قيد الدراسة ، رتب الباحث فقرات المقياس بشكل أولي في جهاز الحاسوب ، ثم بعد ذلك تم الاستعانة بخبير مختص في مجال الحاسوب والبرمجة وحاصل على شهادة عليا في تخصصه لغرض تحويل المقياس الى الصيغة الالكترونية الصورية ليسهل استخدامه من قبل العينة وبشكل برنامج مبسط ، وتم ذلك من خلال إتباع الخطوات التالية :

- ١- حجز السعة التخزينية لتصميم البرنامج الإلكتروني للمقياس على الانترنت .
- ٢- التعديل على الفقرات الصورية للمقياس من حيث الحجم واللون والوضوح والدقة قبل إضافتها بالصيغة الإلكترونية .
- ٣- تصميم ثلاث واجهات تمكن الباحث أو القائم على الاختبار من تطبيق الأوامر التالية :
 - أ- تسجيل مشارك : تستخدم لإضافة اسم ومعلومات مختبر جديد ، وكما في الشكل رقم (١) .
 - ب- تسجيل الدخول : تستخدم للدخول لبدء الاختبار ، وكما في الشكل رقم (٢) .
 - ت- حذف مشترك : تستخدم لحذف اسم تم إدخاله سابقاً بكامل معلوماته ، وكما في الشكل رقم (٣) .
 - ٤- تصميم الواجهة الرئيسية للدخول إلى المقياس ، كما في الشكل رقم (٤) .
 - ٥- تصميم قائمة خاصة بأسماء المختبرين الذين تمت إضافتهم من قبل القائم على الاختبار كما في الشكل رقم (٥) ، وتحتوي على المعلومات التالية :
 - أ- التسلسل الخاص بكل مختبر .
 - ب- الاسم الكامل والمعلومات الخاصة بكل مختبر .
 - ت- المعرف : وهو الرمز التعريفي الخاص بكل مختبر والذي يمكن من خلاله الدخول لاداء الاختبار ، كذلك يتم الدخول من خلال المعرف إلى قائمة النتائج والتقييمات للمختبر .
 - ث- عمود الاختبار : وهو الذي يبين الإشعار عند الدخول إلى قائمة الأسماء إذا كان المختبر قد أتم الاختبار أم لا من خلال وضع علام (√) لمن أتم الاختبار .

شكل رقم (٢) يوضح قائمة الدخول لأداء الاختبار

شكل رقم (١) يوضح قائمة إضافة معلومات مختبر جديد

شكل رقم (٤) يوضح الواجهة الرئيسية للدخول إلى المقياس

شكل رقم (٣) يوضح قائمة حذف معلومات مختبر تم إدخالها من قبل

- ٦- تصميم واجهة الدخول الأولى بعد اختيار نوع الاختبار والتي يظهر عليها عداد ثواني يعد تنازلياً ليعلم المختبر بتهيئة نفسه لبدء الاختبار في الجزء الأول ، وكذلك قبل بداية الجزء الثاني والثالث والرابع من الاختبار ، والشكل رقم (٦) يوضح ذلك .
- ٧- الواجهة الخاصة بفقرات الاختبار والتي تظهر فيها الأجزاء الأربعة للمقياس مع تسلسل الفقرات إضافة إلى عداد الوقت الخاص بكل فقرة عند بدء الاختبار ، ومستطيل اختيار الإجابة أو الحفظ لتأكيد اختيار الإجابة بعد اختيار البديل المناسب وهي كما موضح بالملحق رقم (١) .
- ٨- واجهة خاصة بالفقرات وبدائل الإجابة ، وهي كما موضح بالملحق رقم (١) الذي يوضح فقرات المقياس بشكله النهائي الإلكتروني .
- ٩- إضافة مقطع صوتي للفقرات الغرض منه توضيح ما مطلوب من المختبر في كل فقرة للإجابة عليها .
- ١٠- واجهة حفظ جميع الإجابات : لحفظ الإجابات بعد الانتهاء من جميع الفقرات كما في الشكل رقم (٧) .
- ١١- واجهة الخروج من المقياس : للخروج من البرنامج (المقياس) بعد الانتهاء من حفظ جميع الإجابات ، كما في الشكل رقم (٨).



الشكل رقم (٦) يوضح واجهة البدء قبل بداية كل جزء

ت	الاسم الكامل	النقاط	الاختبار
1	التمسان محمد التيسان	938	✖
2	التمسان محمد التيسان	698	✖
3	التمسان محمد التيسان	832	✔
4	التمسان محمد التيسان	527	✖
5	التمسان محمد التيسان	872	✖
6	التمسان خالد محمد	528	✖
7	التمسان محمد التيسان	387	✖
8	التمسان محمد التيسان	738	✖
9	التمسان محمد التيسان	482	✖
10	التمسان محمد التيسان	736	✖

شكل رقم (٥) يوضح قائمة أسماء المختبرين



شكل رقم (٨) يوضح واجهة الخروج بعد إتمام الاختبار وحفظ الإجابات



شكل رقم (٧) يوضح واجهة حفظ الإجابات بعد إتمام الاختبار

١٢- قائمة النتائج والتقييمات : وكما موضحة في الشكل رقم (٩) ، وتحتوي على معلومات المختبر إضافة إلى :
 أ- الدرجة الكلية التي حصل عليها المختبر بعد تصحيح الفقرات الرسومية الخاصة بجزئي بالطلاقة والأصالة
 ب- درجة كل فقرة حصل عليها المختبر في المقياس .
 ت- إمكانية الدخول للفقرات الرسومية من نفس القائمة لغرض تصحيحها وإضافة الدرجة لها والتي تجمع بشكل تلقائي مع الدرجة الكلية للمقياس .

ت	السؤال	المطابقة
الجزء الاول - الذكاء		
1	الفقرة الاولى	2
15	الفقرة السابعة	2.75
19	الفقرة الثامنة	2.75
مجموع اجابات اسئلة الاختبارات : 39.25		
مجموع اجابات اسئلة الرسومات : 24		
المجموع الكلي : 63.25		
حفظ الاجابات		
الرجاء الضغط على المفتاح اعلاه لغرض حفظ جميع الاجابات		

شكل رقم (٩) يوضح قائمة النتائج والتقييمات

٣-٥-١-٧ اعداد تعليمات الاجابة على مقياس البيئة الابتكارية المدركة (الصوري) :

تعد تعليمات الإجابة عن المقياس بمثابة الدليل للمفحوص أو المستجيب وقد حرص الباحث في إعداده للتعليمات وتم مراعاة ما يأتي:

- ✓ التهيئة الجيدة قبل اختيار البدء بالاختبار الالكتروني لمقياس البيئة الابتكارية المدركة (الصوري) .
 - ✓ الاستماع الى المقطع الصوتي لكل فقرة قبل الإجابة عليها بتركيز ، والانتباه لما مطلوب الإجابة عليه في المقطع .
 - ✓ الضغط على مفتاح (اختيار الإجابة) في المستطيل الأزرق بعد تحدي الإجابة الصحيحة ، والضغط على مفتاح (حفظ) في الفقرات الرسومية .
 - ✓ عدم ترك أي فقرة بلا إجابة .
 - ✓ أن إجابتك ستحظى بسرية تامة وهي لأغراض البحث العلمي فقط .
 - ✓ الانتباه لعدد الوقت لكل فقرة ويجب ان تتم الإجابة ضمن الوقت المخصص .
 - ✓ ضرورة الإجابة بدقة وصراحة على جميع الفقرات .
 - ✓ الإجابة على الفقرات بالاختيار من متعدد أو الرسم وفقاً لما مطلوب في المقطع الصوتي .
 - ✓ الإجابة تكون حسب ما تراه مناسب وصحيح من وجهة نظرك .
- كما عرض الباحث في مقطع فيديو نموذج للإجابة كمثال يقندي به المستجيب في إجابته على المقياس .

٣-١-٥-٨ التجربة الاستطلاعية لمقياس البيئة الابتكارية المدركة (الصوري) :

تم إجراء هذه التجربة بعد القيام بكل التعديلات والأمر الفنية على الصيغة الالكترونية وكان الغرض من هذه التجربة هو :

- ١- التأكد من سلامة جميع الأمور الفنية الخاصة بالتطبيق الالكتروني للمقياس من حيث تحميل الموقع والإجابة وسير البرنامج بالشكل الصحيح .
- ٢- التأكد من صلاحية الأجهزة المستخدمة في الاختبار .
- ٣- تدريب فريق العمل المساعد على كيفية إجراء الاختبار وما هي الأمور التي قد يخطئ فيها المختبر لتلافيها .
- ٤- التأكد من مدى وضوح تعليمات الاختبار .

٣-١-٥-٩ التجربة الأساسية لبناء مقياس البيئة الابتكارية المدركة :

أجرى الباحث هذه التجربة على عينة بناء المقياس والبالغ عددها (١٠٠) متعلم ، للمدة من ٧ / ٩ / ٢٠٢١ الى ١١ / ٩ / ٢٠٢١ ، وكان الغرض من هذه التجربة هو للتوصل الى القدرة التمييزية والأسس العلمية لفقرات المقياس وتحديد الفقرات المميزة وغير المميزة .

٣-١-٥-١٠ التحليل الاحصائي لمقياس التكامل النفسي (الصوتي) :

يعتبر التحليل من الاجراءات المهمة لأي دراسة اذ يعطي مدى التمثيل الحقيقي لمحتوى فقرات المقياس للظاهرة المراد قياسها كذلك يوضح لنا العلاقة بين ما نقيسه الفقرات واستجابات الافراد عنها وتحديد الفقرات الغير واضحة والغامضة لاستبعادها ، لذلك عمد الباحث على إجراء التحليل الاحصائي لعينة بناء المقياس والبالغ عددهم (١٠٠) من خلال الاتي :

٣-١-٥-١٠-١ القدرة التمييزية :

ولحساب القدرة التمييزية للفقرات اتبع الباحث ما يأتي :

- ✓ استخراج الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مختبر في عينة البناء البالغة (١٠٠) مختبر .
- ✓ ترتيب الدرجات من اعلى درجة إلى ادنى درجة .
- ✓ اختيار ما نسبته (٢٧%) من اعلى الدرجات لعينة البناء سميت بالمجموعة العليا و(٢٧%) من أدنى الدرجات سميت بالمجموعة الدنيا ، اذ بلغت نسبة الكلية (٥٤%) للمجموعتين .
- ✓ التعرف على القدرة التمييزية للفقرات باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين .
- ✓ مقارنة القيمة المحسوبة مع القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٠٧) وعند درجة الحرية البالغة (٥٢) .

٣-١-٥-١٠-٢ الاتساق الداخلي :

وقد تم التأكد من معامل الاتساق الداخلي من خلال حساب الاتي :

٣-١-٥-١٠-٢-١ علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : تم استخدام معامل ارتباط (بيرسون) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس .

٣-١-٥-١٠-٢-٢ علاقة ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال : تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال .

٣-١-٥-١٠-٢-٣ علاقة الارتباط بين درجات المجالات ودرجة المجموع الكلي للمقياس : لاستخراج معاملات

الارتباط بين درجات المجالات والدرجة الكلية للمقياس ، استخدم الباحث معامل ارتباط (بيرسون) والذي ظهرت قيمته في جميع المجالات اكبر من القيمة الجدولية وهذا يدل على معنوية الارتباط .

٣-١-٥-١١ الاسس العلمية لمقياس التكامل النفسي :**٣-١-٥-١١-١ الصدق :**

"صدق الاختبار أو المقياس يشير إلى الدرجة التي يمتد إليها في قياس ما وضع من أجله ، فالاختبار أو المقياس الصادق هو الذي يقيس بدقة كافية الظاهرة التي صمم لقياسها ولا يقيس شيئاً بدلاً منها أو بالإضافة إليها" (٦ : ٢٥٥) ، فقد استخدم الباحث نوعين من الصدق هما صدق المحتوى وصدق البناء ، واعتمد صدق المحتوى على آراء الخبراء والمختصين في مجال علم النفس العام وعلم النفس الرياضي للتأكد من ان المقياس يقيس الظاهرة التي وضع من اجلها فعلاً وهذا ما أكده الخبراء وان "صدق المحتوى يعتمد وبصورة أساسية على مدى إمكانية تمثيل الاختبار لمحتويات عناصره ، وكذلك المواقف والجوانب التي يقيسها تمثيلاً صادقاً ومتجانساً وذات معنوية عالية لتحقيق الهدف الذي وضع من اجله الاختبار" (٣ : ٢٣) ، وعند عرض فقرات المقياس على الخبراء تحقق هدف المحتوى للمقياس من خلال الحصول على نسبة الاتفاق .

اما صدق البناء فقد حصل عليه الباحث من خلال استخراج القدرة التمييزية (المجموعتان الطرفيتان) والاتساق الداخلي

٣-١-١١-٢ ثبات المقياس :

تم حساب الثبات باستخدام (معامل الفايرونباخ) جدول رقم (١) يبين ثبات مقياس البيئة الابتكارية المدركة .

جدول رقم (١) يبين قيم معامل الفايرونباخ

التسلسل	اسم الجزء	معامل الفايرونباخ
١	الذكاء	٠.٨٥
٢	الطلاقة	٠.٨٧
٣	الأصالة	٠.٨٨
٤	المرونة	٠.٨٦

٣-٥-٢ بناء منهج تعليمي يستند إلى التكامل النفسي :

ان المنهج التعليمي النفسي هو بمثابة خطة عمل مدروسة وموضوعة مسبقاً ، لها أهدافها المحددة لتنمية متغير أو أكثر للوصول إلى هدف معين وهو تحقيق مستوى عالي من التوافق والتكيف لدى الفرد وبالتالي الوصول إلى مرحلة التكامل النفسي التي تعرف بأنها "مدى تكاتف وتأزر طاقات الفرد في سبيل هدف معين، فيكون الفرد متكيفاً ومتوافقاً، وبالتالي في حالة تكامل، ذلك أن هناك اتساقاً في سلوكه ودوافعه وأهدافه (٤ : ٢٩٨) .

إذ تم تصميم منهج تعليمي نفسي للمرحلة العمرية من (٩ - ١٢) سنة من خلال إعداد مجموعة من المفردات ذات العلاقة بالمنهج بعد اطلاع الباحث على العديد من الدراسات والمصادر ، وتم عرض جميع مفردات المنهج على السادة الخبراء في مجال علم النفس العام وعلم النفس الرياضي للتأكد من ان هذه المفردات الخاصة بجلسات المنهج التعليمي تؤدي الغرض من بناء المنهج ، وأدناه تفاصيل بناء المنهج التعليمي :

- **الهدف العام للمنهج :** يهدف المنهج إلى تنمية التكامل النفسي لدى المتعلمين في المراكز الوطنية لرعاية الموهبة الرياضية من خلال الجلسات الجماعية باستخدام خطوات وفتيات تستند على الأسس والمبادئ العلمية .

- **طريقة تنفيذ المنهج :** طبق المنهج من قبل الباحث بشكل جماعي وبطريقة مباشرة على جميع أفراد العينة في المجموعة التجريبية ، ولضمان عدم الانحياز من قبل الباحث والسيد المشرف على البحث للمنهج المعد بالزيادة أو النقصان في مفردات المنهج اشرف بشكل عام على محتوى ومفردات المنهج التي وضعها الباحث مختص في مجال علم النفس الرياضي .

- **حدود المنهج :**

✓ **الحدود البشرية :** تم تطبيق المنهج على عينة من المتعلمين في المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية في محافظة المثنى والبالغ عددهم (٨٠) شخص .

✓ **الحدود المكانية :** المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية في محافظة المثنى (قاعة المحاضرات - ملعب كرة القدم)

✓ **الحدود الزمنية :** استمر تنفيذ البرنامج لمدة شهرين من تاريخ ٢٦/١٠/٢٠٢١ إلى ١٧/١٢/٢٠٢١ .

- **عدد جلسات المنهج :** (١٦) جلسة بواقع جلستين في أسبوعياً .

- **المدة الزمنية للجلسة :** تتراوح بين (٥٥ - ٦٠) دقيقة ، وحسب ما تتطلبه الجلسة .

- **الفتيات المستخدمة في المنهج :** استخدم الباحث مجموعة من الفتيات في جلسات المنهج ومن هذه الفتيات (المحاضرة ، التغذية الراجعة ، الحوار ، المناقشة ، التفرغ الانفعالي ، الأنشطة الترفيهية ، الواجب البيتي ، التعزيز ، التساؤل) .

- **محتوى الجلسات :** تم اختيار محتوى الجلسات بناءً على الهدف من المنهج وتنظيمه بصورة مترابطة من الموضوعات ، وقد راع الباحث مجموعة من الأمور عند اختيار المحتوى ومنها :

✓ مراعاة خصائص المرحلة العمرية للمتعلمين .

✓ ان يحقق المحتوى الأهداف المرجوة من المنهج .

✓ إلقاء المنهج بعبارات وألفاظ مفهومة وواضحة لدى المتعلمين .

✓ ان يكون هنالك تدرج بالأنشطة الخاصة بالجلسات حتى يتمكن المتعلم من إدراك الهدف منها .

✓ ان تكون فقرات الجلسات متنوعة وذات طابع مشوق وممتع بالنسبة للعينة .

✓ الاستماع لجميع آراء أفراد العينة وتنمية الشجاعة والثقة بالنفس لديهم ، للمشاركة الفعالة في المنهج .

وكل جلسة تكونت من (العنوان ، الهدف العام ، الهدف الخاص ، الهدف السلوكي ، محتوى الجلسة) وكان مفاد محتوى

الجلسات بشكل عام يتكون من (الاستقبال ، التعريف بموضوع الجلسة ، استخدام الفتيات الخاصة بكل جلسة وحسب

الهدف منها ، اعطاء الامثلة، استخدام الالعب لزيادة التفاعل والمشاركة الفعالة ، الواجب البيتي ، الختام) .

- يقدمها المنهج التعليمي :

- ✓ **الخدمات التعليمية :** يتم تقديم خدمات تعليمية جماعية للأفراد المشاركين في المنهج من أجل رفع مستوى التكامل النفسي لديهم.
- ✓ **الخدمات الوقائية :** تتمثل في تعريف الأفراد بقدراتهم المتنوعة التي تساعدهم في التفاعل بالأسلوب المناسب مع البيئة المحيطة بهم ومواجهة الضغوطات النفسية في المستقبل وبالتالي التحسين من مستوى التكامل النفسي .
- ✓ **الخدمات الاجتماعية :** تتمثل في تنمية التفاعل الاجتماعي والتعاون بين الأفراد والمشاركين في المنهج التعليمي وكذلك تنمية الثقة المتبادلة .
- ✓ **الخدمات الترفيهية :** قدم المنهج التعليمي مجموعة من الأنشطة والألعاب الترفيهية التي تبعث السرور والراحة النفسية لدى المشاركين في المنهج وتشجيعهم على ممارسة هواياتهم وأنشطتهم الرياضية والحياتية بتقاني وحب .

٣-٥-٣ تحديد المهارات الأساسية :

تم تحديد المهارات قيد الدراسة في لعبة كرة القدم وفقاً لمفردات المنهج التي يبدأ تعلمها أولاً والموضوعة من قبل المدرب في المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية في محافظة المثنى والتي يبدأ ويستمر تعلمها خلال الفترة المحددة لتطبيق المنهج التعليمي ، اذ بدأ المتعلمين في لعبة كرة القدم بمهارات (الدحرجة - المناولة - التهديف) .

٤-٥-٣ الاختبارات القبليّة وتقييم الأداء :

اجرى الباحث الاختبارات القبليّة للفترة من ٢٤/١٠/٢٠٢١م إلى ٢٦/١٠/٢٠٢١م ، اذ تم اختبار العينة بمقياس البيئة الابتكارية المدركة أولاً ، ثم بعد ذلك تم إجراء الاختبارات المهارية وذلك بتصوير الأداء الفني (التكنيك) لإفراد العينة ، وتم عرض التصوير على الخبراء والمختصين في لعبة كرة القدم لتقييم الأداء وإعطاء النتائج وفق استمارة معدة لهذا الغرض ، ومن خلال الاختبارات القبليّة استخرج التجانس للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، كذلك تم استخراج التكافؤ بين المجموعتين .

٥-٥-٣ تطبيق المنهج التعليمي المستند للتكامل النفسي :

طبق المنهج على افراد العينة في المجموعة التجريبية على شكل جلسات استمرت لمدة شهرين وبواقع (١٦) جلسة تعطى جلستين في الأسبوع وفق الأساليب العلمية التي أكدت عليها المصادر واستخدام الخطوات التي تتلاءم مع المرحلة العمرية للعينة ، وكان وقت إعطاء الجلسة للعينة قبل الوحدة التعليمية بساعة واحدة .

٦-٥-٣ الاختبارات البعديّة وتقييم الأداء :

بعد الانتهاء من المنهج بجميع جلساته قام الباحث بالتطبيق النهائي لمقياس البيئة الابتكارية المدركة على عينة البحث المتكونة من المجموعتين التجريبية والضابطة ، كذلك إجراء الاختبارات البعديّة للمهارة المحددة بالدراسة الحالية في لعبة كرة القدم ، واجري التطبيق النهائي خلال الفترة ١٧/١٢/٢٠٢١م إلى ١٩/١٢/٢٠٢١م ، وبعدها تم تفرغ النتائج الخاصة بالمقياس وتقييم الأداء المهاري (التكنيك) لمهارات كرة القدم من قبل ذوي الاختصاص في اللعبة عن طريق عرض التصوير للأداء على جهاز الحاسوب ، ثم جمع استمارات التقييم وتفرغ البيانات للحصول على النتائج من خلال التعامل مع هذه البيانات إحصائياً .

٦-٥-٣ الوسائل الإحصائية :

((النسبة المئوية ، معامل الاختلاف ، اختبار كاي^٢ ، الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الارتباط البسيط (بيرسون) ، اختبار (T) للعينات المستقلة ، اختبار (T) للعينات المترابطة ، معامل الفاكرونباخ ، الأهمية النسبية)) .

٤- عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

جدول رقم (٢)

يبين الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات الدراسة

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		المتغيرات	قيمة (t) الجدولية	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
البيئة الابتكارية المدركة	46.925	4.079	67.75	2.913	49.361	1.729	معنوي
الدحرجة	3.85	1.039	7.3	1.080	12.955		معنوي
المناولة	4.65	0.933	8.45	0.604	19.000		معنوي
التهديف	4.3	0.978	7.35	1.225	8.677		معنوي

يبين الجدول رقم (٢) ان الوسط الحسابي للاختبار القبلي للبيئة الابتكارية المدركة كان (٤٦.٩٢٥) وانحراف معياري قدره (٤.٠٧٩) ، بينما كان الوسط الحسابي في الاختبار البعدي بقيمة (٦٧.٧٥) وانحراف معياري قدره (٢.٩١٣) اما قيمة (t) المحسوبة فقد بلغت (٤٩.٣٦١) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٧٢٩) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) وعند درجة حرية (١٩) ، وهذا يدل على وجود فروق إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ، كذلك نجد ان الوسط الحسابي لمهارة الدحرجة في الاختبار القبلي بلغ (٣.٨٥) وانحراف معياري قدره (١.٠٣٩) إما الوسط الحسابي البعدي فقد بلغ (٧.٣) وانحراف معياري كان بقيمة (١.٠٨٠) ، وعند حساب قيمة (t) ظهرت بقيمة (١٢.٩٥٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٧٢٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩) ، وهذا يدل على وجود فروق إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة الدحرجة .

اما في الاختبار القبلي لمهارة المناولة فقد كان الوسط الحسابي بقيمة (٤.٦٥) وانحراف معياري بلغ (٠.٩٣٣) ، وكان الوسط الحسابي للاختبار البعدي بقيمة (٨.٤٥) وانحراف معياري مقداره (٠.٦٠٤) اما قيمة (t) المحسوبة فكانت (١٩.٠٠٠)

(وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٧٢٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩) ، مما يدل على وجود فروق إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة المناولة في كرة القدم .
 اما نتائج اختبار مهارة التهديف فقد سجل الاختبار القبلي وسط حسابي بلغ (٤.٣) وبانحراف معياري يساوي (٠.٩٧٨) بينما بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (٧.٣٥) وبانحراف معياري قدره (١.٢٢٥) ، اما قيمة (t) المحسوبة فكانت (٨.٦٧٧) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٧٢٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩) ، وهذا يدل على وجود فروق إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لمهارة التهديف في كرة القدم .

جدول رقم (٣) يبين الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات الدراسة

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t) الجدولية	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
البيئة الابتكارية المدركة	49.137	7.082	57.887	6.985	8.747	معنوي
الدرجة	3.65	0.933	6.05	0.944	10.258	معنوي
المناولة	4.35	0.988	6.15	1.039	5.002	معنوي
التهديف	3.95	0.998	5.9	0.852	6.622	معنوي

يبين الجدول رقم (٣) ان كان الوسط الحسابي للاختبار القبلي في البيئة الابتكارية المدركة لدى العينة بقيمة (٤٩.١٣٧) وبانحراف معياري بلغ (٧.٠٨٢) ، اما الوسط الحسابي للاختبار البعدي بلغ (٥٧.٨٨٧) وبانحراف معياري قدره (٦.٩٨٥) وظهرت لنا قيمة (t) المحسوبة بمقدار (٨.٧٤٧) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٧٢٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩) ، مما يدل على وجود فروق إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ، كذلك ان الوسط الحسابي في الاختبار القبلي لمهارة الدرجة بلغ (٣.٦٥) وبانحراف معياري قدره (٠.٩٣٣) ، اما الوسط الحسابي في الاختبار البعدي فقد بلغ (٦.٠٥) وبانحراف معياري قدره (٠.٩٤٤) ، اما قيمة (t) المحسوبة فقد بلغت (١٠.٢٥٨) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٧٢٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩) ، مما يدل على وجود فروق إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي .

اما في مهارة المناولة فقد كان الوسط الحسابي للاختبار القبلي بقيمة (٤.٣٥) وبانحراف معياري بلغ (٠.٩٨٨) ، اما الوسط الحسابي للاختبار البعدي فقد كان بقيمة (٦.١٥) وبانحراف معياري مقداره (١.٠٣٩) اما قيمة (t) المحسوبة فكانت (٥.٠٠٢) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٧٢٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩) ، مما يدل على وجود فروق إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة المناولة في كرة القدم .

اما في مهارة التهديف بكرة القدم للمجموعة الضابطة فقد سجل الاختبار القبلي وسط حسابي بلغ (٣.٩٥) وبانحراف معياري يساوي (٠.٩٩٨) بينما كان الوسط الحسابي للاختبار البعدي بقيمة (٥.٩) وبانحراف معياري قدره (٠.٨٥٢) ، اما قيمة (t) المحسوبة فقد بلغت (٦.٦٢٢) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٧٢٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩) ، مما يدل على وجود فروق إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمهارة التهديف .

جدول رقم (٤) يبين الأوساط الحسابية و الانحرافات

المعيارية للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات الدراسة

المتغيرات	التجريبية		الضابطة		قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
البيئة الابتكارية المدركة	67.75	2.913	57.887	6.985	9.846	معنوي	
الدرجة	7.3	1.080	6.05	0.944	3.894	معنوي	
المناولة	8.45	0.604	6.15	1.039	8.549	معنوي	
التهديف	7.35	1.225	5.9	0.852	4.343	معنوي	

يبين الجدول رقم (٤) ان المجموعة التجريبية حققت وسطاً حسابياً في الاختبار البعدي للبيئة الابتكارية المدركة بلغ (٦٧.٧٥) وبانحراف معياري مقداره (٢.٩١٣) ، اما المجموعة الضابطة فقد حققت في الاختبار البعدي للبيئة الابتكارية المدركة وسطاً حسابياً بلغ (٥٧.٨٨٧) وانحراف معياري مقداره (٦.٩٨٥) ، اما قيمة (t) المحسوبة للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار البيئة الابتكارية المدركة البعدي فقد بلغت (٩.٨٤٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٦٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٨) ، وهذا يدل على وجود فروق إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للبيئة الابتكارية المدركة لعينة المختبرين في لعبة كرة القدم . أظهرت النتائج ان الوسط الحسابي لمهارة الدرجة للمجموعة التجريبية كانت بقيمة (٧.٣) وبانحراف معياري قدره (١.٠٨٠) ، بينما كان الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة بقيمة (٦.٠٥) وبانحراف معياري بلغ (٠.٩٤٤) ، اما قيمة (t) المحسوبة فقد بلغت (٣.٨٩٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٦٨٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٨) ، وهذا يدل على وجود فروق إحصائية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارة الدرجة .

في حين أظهرت نتائج الاختبار البعدي لمهارة المناولة للمجموعة التجريبية أن الوسط الحسابي لها كان بقيمة (٨.٤٥) وبانحراف معياري بلغ (٠.٦٠٤) ، اما الوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة الضابطة للمهارة نفسها بلغ (٦.١٥)

وبانحراف معياري قدره (١.٠٣٩) ، في حين بلغت قيمة (t) المحسوبة (٨.٥٤٩) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٦٨٤) وعند درجة حرية (٣٨) وبمستوى دلالة (٠.٠٥) ، وهذا يدل على وجود فروق إحصائية بين الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة لمهارة المناولة في كرة القدم .

كما يتبين لنا من خلال الجدول رقم (٤) ان مهارة التهديف بكرة القدم في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية حققت وسطاً حسابياً بلغ (٧.٣٥) وبانحراف معياري قدره (١.٢٢٥) ، بينما كان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لنفس المهارة بقيمة (٥.٩) وبانحراف معياري قدره (٠.٨٥٢) ، وعند حساب قيمة (t) ظهرت لنا بقيمة (٤.٣٤٣) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٦٨٤) عند درجة حرية (٣٨) وبمستوى دلالة (٠.٠٥) ، مما يدل على وجود فروق إحصائية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهارة التهديف في كرة القدم .

ومن خلال عرض نتائج الاختبارات البعدية للمهارات قيد الدراسة في كرة القدم للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها يتضح ان كل من المنهج التعليمي المتبع من قبل المدربين في المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية والمنهج المعد من قبل الباحث والذي يستند للتكامل النفسي كان لهم تأثيراً ايجابياً في عملية تعلم الاداء الفني لمهارات (الدحرجة والمناولة والتهديف) في كرة القدم ، اي كانت هناك فروقاً معنوية ولصالح الاختبارات البعدية .

ومن خلال الجدول رقم (٤) الذي يبين قيم الاوساط الحسابية للاختبارات المهارية البعدية يتضح ان هناك فروقاً معنوية بين الاختبارات ولصالح المجموعة التجريبية في جميع الاختبارات المهارية لكرة القدم واختبار البيئة الابتكارية المدركة ، ويعزو الباحث سبب أفضلية نتائج المجموعة التجريبية الى استخدام المنهج التعليمي الذي يستند للتكامل النفسي "اذ تلعب الحالة النفسية دوراً مهماً في دقة الحركات وخاصة الحركات الرياضية لان معظم الظواهر النفسية التي يتعرض لها الرياضي تؤثر على الحركة لذا أصبح الإعداد النفسي جزءاً أساسياً ومكماً للإعداد البدني والمهاري" (٨ : ٩) ، اذ كان هناك تفاعل واضح من قبل افراد العينة خلال تطبيق المنهج ، وان الفنيات المستخدمة في المنهج مثل التغذية الراجعة والحوار والمناقشة واسلوب القصة واستخدام الالعب الترفيهية وغيرها من الاساليب والفنيات المستخدمة وحسب موضوع الجلسة والهدف منها كان لها الدور الفعال في وصول الفرد لدرجة عالية من التوافق والتكيف ، اذ ان المناهج والاساليب التعليمية تعتبر من "أهم الأركان التي تركز عليها عملية التعلم بل ويمكن اعتبارها من أهم العناصر التي تساعد على بلوغ الأهداف التي ترقى من عملية التعلم" (٤ : ٢٥) ، كذلك نلاحظ ان متغير البيئة الابتكارية المدركة حصل على فروق معنوية في الاختبارات البعدية ، اذ يعزو الباحث سبب ذلك الى تأثير متغير البيئة الابتكارية المدركة لافراد المجموعة التجريبية في المنهج المعد من قبل الباحث "وان من أولويات اعداد المنهج هو الاهتمام بالاسس النفسية للمنهج ومنها تهيئة البيئة المناسبة لحدوث التعلم" (٥ : ١٨) ، اذ كانت مفردات المنهج تؤكد على خلق بيئة تعليمية تتميز بالابتكار والإبداع من خلال انتقاء موضوعات الجلسات المعدة في المنهج والتي ركزت على التفاعل الاجتماعي والتثقيف الصحي والتعاون والتفكير الايجابي والابتعاد عن كل ما هو سلبي كذلك تنمية التفكير الإبداعي إضافة إلى تقوية الثقة بالنفس ، والقدرة على اتخاذ القرار وغيرها من الموضوعات التي هيئة البيئة النفسية الملائمة ، "وان بيئة التعلم لا بد أن تكون غنية بالمثيرات التي تجعل هذا التعلم فعالاً ومثيراً وتظهر نتائجه في جوانب مختلفة من شخصية المتعلم ، عن طريق البحث في أفضل الطرق والوسائل التي تحقق أفضل بيئة تربوية لتعلم هؤلاء المتعلمين" (٢ : ٣٥) لخلق أفضل بيئة للتعلم الفعال ، وهذا بدوره انعكس على تعلم الاداء الفني للمهارات قيد الدراسة .

١- الاستنتاجات :

- ان للمفردات المستخدمة في المنهج المعد والمطبق من قبل الباحثين في الدراسة الحالية فاعلية في تنمية مستوى البيئة الابتكارية المدركة لدى افراد العينة للمرحلة العمرية (٩ - ١٢) سنة في لعبة كرة القدم .
- كذلك وجد ان للمنهج التعليمي المستند إلى التكامل النفسي اثر ايجابي في تعلم الاداء الفني للمهارات قيد الدراسة في لعبة كرة القدم .

٢- المصادر :

- ١- ابن مقصد العبدلي : الارتقاء بالذات البشرية ، ط١ ، بيروت ، دار الروائع ، ٢٠١٧م .
- ٢- أمينة محمد مختار ، ومحمود عوض الله سالم : اتجاهات حديثة في علم النفس (بحوث ودراسات) ، ط١ ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، المنصورة ، ٢٠١٠م .
- ٣- علي سلوم جواد الحكيم : الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي ، العراق ، الطيف للطباعة ، ٢٠٠٤م .
- ٤- فرج عبد القادر طه : موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، ط١ ، دار الانجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٩م .
- ٥- لمياء حسين ، حسين فرحان : استبيان تصاميم المناهج الدراسية في التربية البدنية ، ط١ ، دار ومكتبة البصائر للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ، ٢٠١٦م .
- ٦- محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، ط٢ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٨م .
- ٧- نبيل السيد حسن : سيكولوجيا الإبداع ، ط١ ، دار فرحة للنشر والتوزيع ، المنيا ، ٢٠٠٦م .
- ٨- وسام صلاح عبد الحسين ، سامر يوسف متعب : التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية والرياضية : ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠١٣م .

ملحق (١) مقياس البيئة الابتكارية المدركة (الصوري) بصورته النهائية

الجزء	الفقرات	ت	الفقرات
-------	---------	---	---------

	<p>الإصالة</p>			
				<p>الذكاء</p>
				<p>المرونة</p>
			<p>الطلاقة</p>	